فاعلية برنامج حركي في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة

The effectiveness of a movement program in developing some self-defense skills

إعـــداد
سهيلة أبو بكر أحمد*
إشراف
أ.د/هالة يحيي حجازي ** أ.م.د/ فاطمة صبحي عفيفي ***

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج حركي في تنمية بعض مفاهيم الامن النفسى وحماية الجسد لطفل الروضة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة التجريبية ، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة بمعهد بنها النموذجي بنين بمحافظة القليوبية بمدينة بنها تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦)سنوات، وتم اختيار العينة التجريبية من ٤٠ طفل، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في إختبار المصفوفات المتتبعة للذكاء لجون رافن(تقنين /إبراهيم مصطفي ،٢٠٠٨)،قائمة مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة(إعداد/الباحثة)، مقياس الامن النفسى وحماية الجسد المصور لطفل الروضة(إعداد/ الباحثة)وبرنامج حركي في تنمية مفاهيم الامن النفسى وحماية الجسد لطفل الروضة(إعداد/ الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة الي فاعلية برنامج حركي في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الحركي- الأمن النفسي - حماية الجسد.

Study abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a movement program using the Think-Pair-Share strategy in developing some concepts of protection and self-defense for kindergarten children. The

* باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها ومعلم أول رياض أطفال بمعهد بنها
** أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية – جامعه بنها
***أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

researcher used the experimental method with one experimental group. The study sample consisted of (40) male and female kindergarten children at the Banha Model Institute. Boys in Qalyubia Governorate in the city of Banha, aged between (5-6) years. The experimental sample was chosen from 40 children. The study tools and materials were the Traced Intelligence Matrices test by John Raven (Codification / Ibrahim Mostafa, 2008), a list of concepts of protection and self-defense. For the kindergarten child (prepared by the researcher), the illustrated protection and self-defense scale for the kindergarten child (prepared by the researcher) and a movement program using the think-pair-share strategy in developing some concepts of protection and self-defense for the kindergarten child (prepared by the researcher), and the results of the study reached the following: The effectiveness of a movement program using the think-pair-share strategy in developing some concepts of protection and self-defense for kindergarten children.

Keywords: - Motor program - (Think - Pair - Share) - Concepts of protection and self-defense.

أولاً: مقـــدمة البحث:

الأطفال هم بناة المجتمع مستقبلا فطفل اليوم هو شاب الغد وما يتعلمه من خبرات تؤثر تأثيرا كبيرا، فالطفولة مرحلة يكتسب الطفل من خلالها المعرفة والمهارات وفيها تتبلور الميول والإتجاهات وإحدي المهارات المهمة التي يمكن تعليمها لطفل الروضة.

ويعتبر مفهوم الأمن النفسي،وحماية الجسد من المفاهيم الهامة التي يجب تنميتها في مرحلة رياض الأطفال فالأمن النفسي وحماية الجسد ضرورة من ضروريات الحياة ، لذلك يجب معرفة الأطفال أهمية حماية الجسد والحفاظ عليه من المخاطرالجنسية والجسمية .

يعد الشعور بالأمن النفسي من أهم الحاجات التي يحتاجها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لما قد يتعرض له الطفل من مخاطر تهدده من الناحية النفسية والإجتماعية

والعقلية ،بينما توفر الأمن النفسيشعوره بالأمن البيئي المبدئي، وخفض نسبة القلق التي قد تتولد لدي الطفل إلي جانب العديد من المشكلات التي نحن في غني عنها.**(اية إمام حنفي،٢٠٢١:٣٢)**

ولعل مايؤكد هذا البحث نتائج الدراسات السابقة حيث قامت الباحثة بالإطلاع علي عدد من البحوث والدراسات السابقةالتي أشارة معظمها إلي ضرورة الأمن النفسي وحماية الجسد كما أشارت دراسة كلا من**(ساندي الفار،٢٠١٨)،(حياة الهواري،٢٠٢١)،(قمر الشام،٢٠٢١)**.

وتمثل التربية الحركية مجموعة من الانشطة تعتمد علي الحركة يكتسب الطفل من خلالهاأفكار ومعتقدات ومشاعر واتجاهات وقيم وتصورات خاصة بذاته.**(هالة حجازي،٢٠١٨:١١)**

وتعد التربية الحركية أحد الجوانب المهمة في النظام التربوي لطفل الروضة الذي يهدف الي تحقيق أقصي قدر من التطور والتنمية لطاقات الاطفال ليس علي المستوي البدني /الحركي فقط وانما علي مستوي شخصية الطفل بكل ابعادها ومكوناتها مستمدة ذلك من القواعد المهمة والاساسية للعلوم المرتبطة بنمو أبعاد شخصية الطفل.**(ولاء بدري،٢٠١٨:٥٥)**

فالتربية الحركية تعد جانب من جوانب التربية البدنيةالتي تتعامل مع النمو والتدريب للانماط الحركية الطبيعية الاساسية للأطفال لكونها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة والانشطة الرياضية ، وتعتمد في تدريسها علي الأستغلال المتنوع للحركات الأساسية وأنماطها المختلفة وزيادة بدء تحدي الطفل لقدراته وتوتزن العمل والراحة والاستكشاف الحركي للطفل**(سكينة حمزة،٢٠١٥:٢٠٨)**

يعد مفهوم حماية الجسد لطفل الروضة من المفاهيم التي يجب الإهتمام بها حيث تعرف بأنها هي الحق في الحماية من كافة أشكال العنف وجميع أنواع الإستغلال بالإضافة إلي أمنه حيث تشتمل علي حقوق الطفل في العيش في جو من الحب والأمان وتحت رعاية ومسؤلية والديه حتي يتمتع بالإستقرار النفسي وتقديره لذاته الذي يكسبه حماية لنفسه من الأخرين.**(بدرة عبد الفتاح،٢٠١٦:٦)**

ثانياً: مشكلـــة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة لا نظير لها وهي أيضا الفترة التي يمكن من خلالها الإهتمام بالبرامج الحركية التي تساعده في حماية جسدالطفل وذلك إذ كان يعاني الطفل من سوء المعاملة والإهمال والإعتداء الجسدي، أو الجنسي عليه التي يمكن أن

تؤثر علي حياته المستقبلية، فلابد من تنمية بعض مفاهيم حماية الجسد والأمن النفسي من خلال برنامج حركي لطفل الروضة والتي تساعده في المحافظة علي نفسه وممتلكاته وحماية جسده من الإعتداءات التي يمكن ان يتعرض لها.**(عويد سلطان المشعان،٢٠١٣:٧٧)**

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض اطفال بروضة بنها النموذجي بنين ، ومن خلال ملاحظتها اليومية لجميع الاطفال داخل الروضة لما يتعرضون لبعض الأعتداءات الجسدية ،والجنسية والإهمال والعنف وعدم قدرتهم علي حماية أنفسهم ، وغير ذلك من الإعتداءات التي يتعرض لها طفل الروضة داخل الروضة وخارجها وعدم القدرة علي مواجهة المخاطر والإعتداءات الخارجية **وهذا ماأكدته نتائج العديد من الدراسات كدراسة فاطمة مساعد(٢٠١٨)،ودراسة اماني فوزي(٢٠١٥)ودراسة أية إمام (٢٠٢١) ودراسة، Fayez,Takash&Al-zboan(٢٠١٤)**وما يوجه اليها من اسئله واستفسارات من أطفال الروضة تبين ان هناك افتقارا الي تنمية مفاهيم الحماية واستشعرت من خلال خبراتها في المجال المدرسي ومشاهدتها للقنوات الفضائية، والمشكلات التي ذاد انتشارها في الاونة الأخيرة من خلال انتشار حالات الخطف بين الاطفال، والتعدي الجسدي والجنسي، بجانب العنف بين الاطفال بعضهم البعض وبين الاطفال ومدرسيهم، بالاضافة الي استفسارات اولياء الامور عن كيفية التعامل مع ابنائهم لفشلهم في الاجابة عن تساؤلاتهم لبعض الاسئلة وخوفهم علي ابنائهم من التطور المذهل السريع في عصرنا الحالي غير انهم قد تفاجئو بان ابنائهم علي دراية بمواضيع وخبرات لم يتوقعوها منهم. وهذا يتطلب التصدي فورا لها وعلاجها من خلال تعليم الطفل بعض مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد وبذلك نعمل علي تكوين اتجاهات سليمة نحو شخصية الطفل.

وبـذلك تمثلـت مشـكلة البحث الحـالي فـي السؤال الرئيسي التالي:

- **ما فاعلية تطبيق برنامج حركي في تنميه مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة عدد من التساؤلات الفرعية الأتية:

١- ما فاعلية تطبيق برنامج حركي في تنميه مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة؟

٢- ما هي مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد المناسبة لطفل الروضة ؟

ثالثاً:أهـــــداف البحث:

١- التعرف علي فاعلية تطبيق برنامج حركي في تنميه مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة

٢- التعرف علي مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد المناسبة لطفل الروضة.

٣- تفيد القائمين على عملية التعلم فى توظيف مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد فى العملية التعليمية.

رابعاً: أهميـــــة البحـــــث:

الأهميـــــة النظريـــــة:

١- احتياج طفل الروضة لمزيد من هذه الدراسات.

٢- يتناول البحث في إطاره النظري بعض مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد التي تعتبر جزء هام من العملية التعليمية.

الأهميـــــة التطبيقيـــــة:

١- تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي أطفال الروضة.

٢- إعداد برنامج حركي في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة.

٣- يقدم البحث الحالي مقياس الأمن النفسي وحماية الجسد لأطفال الروضة.

٤- مساعدة وتوجيه المعلمات القائمات علي رعاية وتعليم الأطفال في ضوء ما يقدمه البحث.

خامساً: فـــــروض البحـــــث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد،لصالح درجات التطبيق البعدى.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد.

سادساً: مصطلحـــات البحـــث:

١- البرنامج الحركي

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه :. عملية تغير مستمرة مدى الحياة فهي عملية للتعلم والتنمية الحركية تبدا من الميلاد وتستمر خلال سلسلة لا تنتهي من التغيرات مدى الحياة.

٢-الأمن النفسي:

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: شعور الطفل باشباع حاجاته المختلفة من استقرار عاطفي وأمن وانسجامه مع البيئة المحيطة به

٣-حماية الجسد:

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: توعية الطفل بأن جسده أمر خاص به وذلك بعدم تغيير ملابسه امام أحد والتحدث معه عن المناطق المحظورة من جسده والتفريق بين اللمسة الأمنة وغير الأمنة.

الإطـــــار النظـــــري:

أولا البرنامج الحركي:

مفهوم البرنامج الحركي

تعتبر التربية الحركية جزء اساسي وضروري من ضروريات العملية التربوية حيث احتلت التربية الحركية عنصرا اساسي من عناصر السلوك الحركي التي ساعدت فيه من خلال برامج التربية الحركية في تنمية مظاهر النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة، وقد ركز العديد من علماء الحركة علي أهمية التربية الحركية ودورها المؤثر والرئيسي في النمو الحركي لمرحلة الطفولة من خلال معطيات حركية. **(أحمد عبد السلام،٢٠١٧: ٩)**.

ويركز مفهوم برامج التربية الحركية على الإدراك الخاصة بالجسم ، وكيفية حركة الجسم ، والعلاقات المختلفة بالمكان والبيئة بهدف التطور الحركي الفعال والشامل ، ويتم تعلم الأطفال باستخدام طريقة حل المشاكل ، وكيفية السيطرة على أنواع الحركة التي يمكن أن تؤديها أجسامهم . والتربية الحركية وإن كانت بدنية أو حركية أو جسمية في مظهرها العام، إلا إنها عقلية ، واجتماعية ، انفعالية في أهدافها وأغراضها ، لذلك كان من الواجب علينا اختيار الأهداف الواضحة التي تحدد طرق إعداد المعلم ، ووضع المنهاج المناسب ، وطرائق التدريس المناسبة بما يتناسب والإمكانيات المتوفرة.**(ابراهيم رشيد،٢٠١٦: ١٥٩)**.

إن ظهور نظرية الدائرة المفتوحة ساعد علي حل العديد من المشكلات التي كانت تواجه نظريةالدائرة المغلقه حل الحركات السريعه وكيفية معالجة الاخطاء،حيث ان

العمل في الحركات السريعة يحدث عن طريق تنظيم وترتيب المعلومات في الدماغ مسبقا دون الرجوع الي تأثير المحيط ودون الاعتماد علي التغذية الراجعةوانما يكون البدءبالحركة علي ماهو مخطط في البرنامج الحركي المخزون في الدماغ.**(وسام صلاح عبد الحسيني،٢٠١٥:١٧٦).**

أهمية التربية الحركية:

تساعد الحركة في تنمية عقول الأطفال فالحركة تلعب دوراً أساسيا في خلق الخلايا العصبية والتي هي أساس في عملية التعلم، كما تساعد الحركة في تكوين فكرة جيدة عن أنفسهم، حيث أن تحسين صورة الذات تكون نتيجة للعملية المخططة لأداء النشاط الحركي الناجح والتي من الممكن أن يشارك بشكل فعال في التربية الحركية التي تقدم في أثناء عملية التعلم.فالحركة تساعد على تنمية عظام الأطفال وعضلاتهم كما تساعدهم على التوازن والرشاقة والتناسق، ويمكن الأطفال أن يستخدموا الحركة التي تعلموها من أجل تعليم حركات دفاعية جديدة. **(فاطمة الهامشي،٢٠١٢:٣٨)**

تضمن التربية الحركية التطور الحركي للطفل من خلال العمل العضلي الارادي والجهاز الحسي من منعكسات فطرية تؤدي الي تحسين النغمات العضلية التي تمكن الطفل من التحكم بالجسم والقوام في مختلف الأوضاع الحركية كالأتزان ومختلف المهارات الحركية التي تتطلب توافق عصبي عضلي **(Allen,&Martoz:2016,9).**

أولا: مفهوم الأمن النفسي:

يعد الشعور بالأمن النفسي من أهم الحاجات التي قد يحتاجها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لما قد يتعرض له الطفل من مخاطر تهدده من الناحية النفسية والإجتماعية والعقلية، بينما يوفر الأمن النفسي للطفل إشباع شعوره بالأمن البيئي المبدئي وخفض نسبة القلق التي قد تتولد لدي الطفل

فالأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الطفل شعور الطفل بعدم الخوف وبالسعادة والرضاعن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والأمن والإطمئنان،وأنه محبوب ومقبول من طرف الأخرين بما يمكنه من تحقيق أكبر قدر من الإنتماءللأخرين مع إدراكه لإهتمام الأخرين به ويضمن له قدرا من الثبات الإنفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات وإشباع الحاجات واستقراره في الحياة.(**إسراء الشيخ،٢٠٢١:٣٢)**

كمايعرف الأمن النفسي بأنه هو الطمأنينة النفسية والإنفعالية وهو الأمن الخاص بالطفل أو أمن كل طفل علي حدة حيث إن الطفل الأمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأنمطالب نموه محققة وأنه غير معرض للخطر والطفل الأمن يكون بطبيعة الحال في حالة توازن وتوافق. **(السيد شعلان، فاطمة سامي،٢٠١٣: ٨٢)**

ومنهم من يري أن الأمن النفسي هو إحتياج أساسي للطفل بجانب الرضا حيث يعتبران دافعان فطريان غريزيان بل وإن الأمن أكثر أهمية من الرضا حيث أنه عامل حاسم في تكوين شخصية الطفل الذي يساعده علي التحرر من الخوف والقلق.**(محمد شحاته،٢٠١٣: ١٨٤)**

وفي القرن السابع عشر أشار "جون لوك" jon Lok" إلي أن الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء وأوصي بمراعاة ميول الطفل وعدم إجباره علي أي سلوك لا يتفق مع طبيعته وميوله ،وأن الأمن النفسي هو مايتيح له النمو العقلي والحسي السليم حيث يكون العقل هو مصدر معرفته والحواس عامل أساسي مكمل لها.**(عصام نور،٢٠١٥: ٢٦)**

يعد الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسية في علم النفس وهو من الضروريات التي يعد إشباعها مطلباً مهماً واحتياجاً من الإحتياجات التي لاغني عنها لأي إنسان فالأمن النفسي هو شعور الطفل بأنه أمن علي نفسه محبوب لدي أسرته ومجتمعه وله مكانته الإجتماعية المستقرة وله أيضاًبيئته الصديقة الودوة التي لا تسبب له إحباطاًأو تهديداً أوشعوراًبأي نوع من أنواع القلق ، والإسهام في حركة التطور والبناء في بيئة تشعره بأن له مكانته المهمة بين أفراد المجتمع.**(فاطمة العنزي،٢٠١٧: ٩٢-٩٥)**

ويعرف الأمن النفسي بأنه هو المنزل بطبيعته والجو الأساسي الأولي الذي ينشأفيه الطفل وما أن تتوفرإحتياجاته فيهما أن يطمئن ويستقر نفسياً، ويخرج إلي البيئة الخارجية مستكشفاً ما بها، وإلا فإنه يعود إلي قوقعته ولا يقدر علي الخروج منها عندما يفقد الأمن النفسي والطمأنينة في أسرته لهذا يكون علي الأسرة العامل الأكبر في التكيف مع البيئة المحيطة.**(محمد جلال،٢٠١٧: ١٧٠-١٧١)**

وبهذا العرض السابق للتعريفات الخاصة بمفهوم الأمن النفسي تذكر الباحثة التعريف الإجرائي للأمن النفسي لطفل الروضة: بأنه وصول الطفل لدرجة من الشعور بالحب وتقبل من المحيطين به حيث يشعرونه بقيمته وأهميته وتأثيره في البيئة مما ينمي لديه الثقة بالنفس، ويرتبط الأمن النفسي بمدي إشباع احتياجاته النمائية والمعرفية وصحة حالته البدنية والإجتماعية.

أهمية الأمن النفسي لطفل الروضة-

يعتبر الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة ، تطلع إليه الطفل في كل زمان ومكان من مهده إلي لحده، فإذا وجد ما يهدده في نفسه، وجسده وصحته أسرع إلي مكان أمن ينشد فيه الأمن والإطمئنان، وتبدو أهمية الحاجة إلي الأمن في تقسيم ماسلو إلي الحاجات الإنسانية ، حيث وضعها في المستوي الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم بدأ بالحاجات الفسيولوجية، ثم الحاجة إلي الأمن ، فالحاجة إلي الحب، فالحاجة إلي التقديروالإحترام ثم الحاجة إلي تحقيق الذات.

والأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية السوية، حيث تمتد جذوره إلي الطفولة، فأمن الطفل يصير مهددا في أية مرحلة من مراحل العمر إذا ماتعرض لضغوط نفسية أو إجتماعية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلي الإضطراب النفسي لذلك يعتبر الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة الأولي للطفل.**(عبدالله الشهري،٢٠٠٩:٣٨)**

كما تظهر أهمية الأمن النفسي في مساعدة الطفل في تعزيز أنماط سلوكه الإيجابي كالأداء المتميز، والتعاون مع الأخرين، والقدرة علي إتخاذ القرار، كما يشكل الشعور بالأمن النفسي بفعل عوامل التنشئة الإجتماعية والخبرات ، وأساليب المعاملة، والمواقف والظروف البيئية المختلفة.**(هاني سليمان ،٢٠١٤:٢٠٨)**

وتذكر الباحثة أهمية الأمن النفسي لطفل الروضة بأنه:حاجة أساسية للطفل وهي من مقومات الشخصية الأولية، ولابد من توفير الأمن للطفل كي يستطيع أن يعيش متوافقاًمع نفسه ومع الأخرين، قادراًعلي ممارسة دوره في الحياة بفاعلية ونجاح.

وسائل تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة:

لكي يتحقق الأمن النفسي للطفل لابد من عدة عوامل ومجموعة من التوجيهات اللازمة له وهي

تحقيق جو أسري ينعم بالألفة والمودة والمحبة وتبادل الإحترام فيه:-

- توفير الإحتياجات الأساسية للطفل كالغذاء الصحي المتوازن البعيد عن الملونات والمواد الحافظة، والنوم الكافي واللبس النظيف.
- حماية الطفل من الصدمات والشجار علي مرأي ومسمع منه، وتعريضه للمخاوف من الحيوانات أو الألعاب الخطيرة.
- الحب غير المشروط للطفل وذلك بالتعبير عن حب الطفل مهما كانت سلوكياتهفقد نحب ابنائنا في كل وقت ولا يعجبنا تصرفاتهم أحياناً.

- التعرف علي قدرات الطفل وجوانب القوة فيه، وإهتماماته وميوله وتنميتها وتعزيزها،وتسليط الضوء علي مكامن القوة قدر الإمكان.
- إتاحة المجال للطفل لتكوين صداقات خارج إطار الأسرة وإعطائه الحق في ممارسة الأنشطة مع أصدقائه مع المتابعة والإشراف.
- الإبتعاد عن الأساليب التي تدمر الثقة بالنفس، كمقارنته مع أصدقائه أو النقد أو التوبيخ أو النعت بصفة سلبية.**(محمد الغامدي،٢٠١٥:١٥)**
- إشباع الحاجات الأولية للفرد أساسا هاما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، بحيث وضعتها في المرتبة الأولي من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها.
- الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الطفل بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والإضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.
- لجوء الطفل إلي مايسمي بعمليات الأمن النفسي وهي أنشطة يستخدمها الجهاز العصبي لتخفيف التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمان.
- إن مفهوم الأمن لدي الطفل يشكل دافعا لإندماجه في نشاطات معينة متطلعاً إلي أن يحقق اندماجه هذا إشباعا لحاجته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن النفسي والحماية من الأذي الجسدي والإنفعالي**(Zhang J:Wang,H,2011:23)**
- تحديد الحقوق التي يعتقد الطفل أنه يجب أن يحصل عليها ، وقد تتضمن هذه الحقوق حقه في مكان خاص به لحماية أدواته وممتلكاته الشخصية، وحقه في الحماية من الإيذاء الجسدي ويبدأ الأطفال في الشعور بالأمان عندما يتم تحديد الحقوق وحمايتها.
- تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم علي أن للطفل قدراته، ويعتمد عليه عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير ذاته عن طريق العمل علي إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه علي مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.

مهددات الأمن النفسي لطفل الروضة:

أن ما يهدد الأمن النفسي هو كل من شأنه أن يكون نتيجة لحالة الشعور بالنبذ وعدم التقبل والمحبة، والعزلة، والشعور بالوحدة،والشعور الدائم بالخوف والتهديد الدائم والخطر، ولكن دون غض النظر عن طبيعة ذلك المهدد ودرجة تأثيره علي الطفل إذ تتطلب مرحلة نموه أن يكون بحاجة أكثر إلي الأمن النفسي، وفيما يلي عدد العوامل التي تهدد الأمن النفسي:-

- **العوامل الأسرية**:قد يتعرض الطفل منذ طفولته إلي عقبات خارجة عن نطاق إرادته يمكن أن تعيقه عن تحقيق الأمن النفسي ،فالأسرة هي المحيط الأول للطفل والتي

تحددعن طريقه معالم شخصيته، والأولي من حيث التأثيرعليه بشكل مباشر وتظهر في:

- التعلق وقلق الإنفصال
- الأساليب التربوية الخاطئة
- **الخطر أو التهديد:**إن الخطر أو التهديدبه يثير الخوف والقلق لدي الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعله أكثر حاجة إلي الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر وكلما ذاد الخطر والتهديد، كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته. **(إسراء الهادي،٢٠٢١:٤٧)**
- شعور الطفل بأنه منبوذ وغير محبوب من قبلهم ويعاملونه ببرود وجفاء، أي شعور بالنبذ والإحتقار من الأخرين.
- شعور الطفل بالوحدة والعزلة والبعد عن زملاؤه والشعور دائما بالخطر **(محمد شحاته،٢٠١٣:١٨٤)**

ثانيا: مفهوم حماية الجسد

مما لاشك فيه أنه في الأونة الأخيرة ذاد تعرض الطفل للإعتداءات الجسدية والنفسية والتحرش مما أدي إلي فرض حماية خاصة به، فمن منطلق القصور الذي يتميز به الطفل سواء كانت من الناحية الجسدية والمدارك العقلية، حيث لا يمكنه إماطة الأذي عن نفسه أيا كان مصدره أو حتي تقدير عواقب أفعال قد يقدم عليها فهو أولي بالحماية. **(بركات موسي، سعودي كمال ،٢٠١٢:١٥)**

كمايعتبر التحرش الجنسي بالأطفال، وأن كان ظاهرة قديمة ضاربة في التاريخ،إلا أنه بات يشكل مشكلة كبيرة للمجتمعات المدنية الحديثة لتفاقمه الملحوظ وانتشاره العالمي الواسع ولمساسه بالطفل الذي هو نصف الحاضر وكل المستقبل، ولا شك أن الأذية الجنسية تقع في الخانة الأخطر علي الطفل وحقوقه. **(البشير عباسية،٢٠٢٢:١٣٠٨،١٣٠٤)**

ويعرف التحرش الجنسي بأنه عبارة عن مضايقات أو انتهاكات تتعلق بالأمور الجنسية من قبل الأخرين، وتتضمن الكلمات أوالأفعال أو التلميحات أو الإيماءات التي تتعلق بالأمور الجنسية وتكون غير مرغوب بها، مما تؤدي إلي المضايقة والتوتر والإيذاء الجسمي والنفسي للمعتدي عليه. **(أمل المخزومي ،٢٠١٦:٨٧)**

كمايعرف التحرش الجنسي بالطفل بأنه توظيف واستخدام وتوريط الطفل في عمل جنسي أو أي إجراء يؤدي إلي هذه الممارسة أو الإغتصاب أو أي شكل من أشكال

الإستغلال الجنسي للأطفال، وبالرغم من ان هناك قوانين وعقوبات ضد التحرش الجنسي بالأطفال في كل دولة فإن تعريف التحرش الجنسي يختلف من دولة لأخري، كما أنه لا يتم التعامل معه كشكل منفصل من أشكال التحرش البدني وبالتالي يتم تعريف التحرش الجنسي علي أساس أنه أي نشاط جنسي يضم أطفال ليس لديهم القدرة او الرغبةعلي الموافقة.

(Berliner Elliot,2011:15)

وبعد عرض التعريفات السابقة تذكر الباحثة تعريف حماية الجسد بأنه: :توعية الطفل بأن جسده أمر خاص به وذلك يتم بعدم تغيير ملابسه أمام أحد، والتحدث معه عن المناطق المحظورة من جسده.

- **طرق وقاية وحماية جسد الطفل**

ينبغي توعية الطفل ليكون بمنأي عن هذه المخاطر وأن الوقاية خير من العلاج، وتتم وقاية الأطفال وحمايتهم من شرور الوقوع بهذه المخاطر بعدة وسائل نذكر منها مايلي:

-المبادرة في توعية الطفل منذ الصغر بشتي الطرق والوسائل المتاحة والممكنة.

-المراقبة والملاحظة للأطفال أثناء لعبهم بعيدا عن التسلط.

-تجنب ترك أمور الأطفال بيد الأغراب.

-اخذ الحيطة والحذر وحماية الأطفال من المنحرفين المتواجدين حولهم.

-احاطة الطفل بالحب والحنان وبأجواء التعاون والإطمئنان وإتاحة الفرصة لهم للإفصاح عما يعانون به.

- حماية طفل الروضة من الممارسات السلبية وذلك بعدم تركهم في المرافق مدة طويلة أو في الغرف المهملة
- منع الأطفال وتحذيرهم من الذهاب إلي ماكن مهجورة .
- التفريق بين الأطفال أثناء النوم قدر الإمكان وإن كان لابد منه ينبغي مراقبتهم.
- تشجيع الأطفال علي الإلتزام بتعاليم دينهم وأخلاق مجتمعهم معنوياً ومادياًوذلك بمكافئتهم لمن يلتزم بالتعليمات.
- أن يفرق الطفل بين اللمسة الأمنة واللمسة الغير الأمنة .

- تعويد الطفل علي القوة والشجاعة، بأن يتعلم رياضة الدفاع عن النفس، وأن يرفض أن يلمسه أي طفل أو أي شخص اخر مع توضيح تلك المفاهيم للطفل.
- تعليم الأطفال علي أبجديات المحافظة علي أنفسهم ومواجهة الخطر المحدق بهم، وطرق الدفاع عن أنفسهم
- التحدث مع الطفل بشكل تلقائي عن خصوصيات جسمه من خلال حوارات بسيطة والطريقة المثلي في إشعار الطفل بخصوصية هذا المكان هي شد انتباهه الي الصحة والنظافة.**(راندا الديب،٢٠١٥:٣٦٣)**

-دور المعلمة في تنمية مفهوم حماية الجسد:

تمثل المعلمة دوراً هاما في تنمية مفهوم حماية الجسد حيث يجب عليهاأن تعلم الطفل أداب العورة وسترها، وأن يتعلم أن هناك أجزاء من جسده لا يحق لأحد أن يراها أو يلمسها،وأن تتم توعية الطفل في الأماكن التي يخافون عليه بدون مضايقة له، وأن يتدرب الطفل علي التمييز بين اللمسة الأمنة واللمسة غير الأمنة وكذلك النظرة الحانية من النظرة المؤذية ،وأن يتعلم الطفل أن أفضل وسيلة له عند تعرضه للإعتداءات الجسدية من عنف وتحرش هي الصراخ بقوة والرجوع للخلف وصد المعتدي بحركات دفاعية عن الجسد وعدم لمسه، ولابد من تعويد الطفل أن يخبر أمخ بكل مايحدث له وعلي الأم أن تتحدث بهدوء فلا توبخه ولا تنهره وأن تمارس دور الصديقة له فلا يجب علي الأسرة عدم التغافل في رعاية أطفالهم او العنايةبهم.**(السيد جاد الله،٢٠١٦:٢٩)**

- **أشكال حماية جسد طفل الروضة:**

تتنوع أشكال الحماية لطفل الروضة من الإساءة الجسدية والتحرش والعنف والإهمال والتنمروكافة أشكال الإعتداءات .

- حماية الطفل من الاهمال:

ويتجسد في الإهمال الجسدي بعدم توفير الغذاء للطفل أو المسكن أو الملبس أو العلاج المناسب لحاجته أو إهمال الطفل عاطفياً بحرمانه من المودة أو العناية والعطف اللازم لمرحلته العمرية ، أو إهماله تربويا بحرمانه من الخبرات والمهارات التي يحتاجها لنمو شخصيته وذلك بإنشغال الأسرة في العمل أو الترفيه أو الزيارات والعادات والتقاليد والواجبات المجتمعية.**(محمد زيدان،،٢٠١٥:٦٨،٧١)**

يعد الإهمال ظاهرة متنوعة غير متجانسة ذات مظاهر متعددة مختلفة ، بما في ذلك الفشل في منع المعاناة أو البحث عن الرعاية الطبية أو العقلية ، والإفتقار إلي الملبس،وترك الطفل مع مقدمي رعاية غير مأمونين أو تعمد الحرمان من التعليم أو الفرص الإجتماعية،والإهمال العاطفي الذي يشمل التقليل الدائم أو الإهانة والإذلال له والنقد المستمر التي تنقل للطفل أنه عديم القيمة وغير محبوب.**(وليد حمادة،٢٠١٧:٥٤)**

ويحدث إهمال الطفل عندما لا يوفر الشخص البالغ المسؤول عن رعاية الطفل الاحتياجات المختلفة اللازمة للطفل سواء كانت احتياجات المالية (عدم تقديم الطعام الكافي، والملابس، أو عدم الاهتمام بالنظافة والصحة العامة)، أو احتياجات عاطفية (عدم توفير الرعاية وعدم إظهار المودة)، أو احتياجات تربوية (عدم توفير التعليم الكافي والمناسب)، أو احتياجات طبيه (عدم مداواته أو أخذه للطبيب). وهناك أثار كثيرة للإهمال اللي يتعرض لها الطفل منها على سبيل المثال: عدم قدرة الطفل في التفاعل مع من حوله من الأطفال.الجدير بالذكر أن الاستمرارية في رفض إعطاء الطفل حاجاته الأساسية يعد إهمال مزمن.**(طارق عبد الرؤوف،٢٠١٣:٢٥)**

كمايعني إهمال الطفل عدم توفير الوقت الكافي للإعتناء به ومشاركته بإهتمامته وألعابه، بما يتناسب مع نموه وتطوره العقلي والنفسي، فالطفل بحاجة ماسة إلي ذلك ويجد متعة كبيرة في مداعبة أهله له فيأنس بهم ويتعلم منهم السلوك الواجب إتباعه مع الأخرين.**(أحمد حجازي،٢٠١٨:١٠٤)**

ويعرف أيضا إهمال الطفل بأنه :هو الفشل بإمداد الطفل بإحتياجاته الأساسية الجسمانية والتعليمية، والعاطفية ومن ذلك عدم الإمداد الكافي بالطعام أو توفير المأوي المناسب أو الملابس أو رفض تقديم الرعاية الطبية له، أو التشاجر والنزاع مع الكبار في المنزل أمام الطفل.**(إيمان العبادي،٢٠٢١:٢١)**

وتذكر الباحثة أن إهمال الطفل: هو الفشل في تلبية الإحتياجات الجسدية والعاطفية، والنفسية ،والمادية مما تؤدي إلي ضعف في صحة الطفل ونموه سواء كان هذا الضرر واضح أم لا وهذا يسبب له اضطرابا نفسيا وجتماعيا عكس الطفل الذي يشعر بالدفء والارتباط العائلي الذي يحقق له الشعور والسعادة والرضا.ويقال الوقاية خير من العلاج فكلما كان الاهتمام بالطفل ومعرفة كافة حقوقه ومحاولة اشباعها قائمة ومستمرة كان لهذا مردود نفسي واجتماعي طيب علي الفرد وعلي المجتمع ككل، حيث ينمو نافعا لنفسه ولمجتمعه، والعكس صحيح فاذا لم تتوفر للطفل الوفاء بحقوقه او اشباع

احتياجاته من رعاية واهتمام بالمأكل والمشرب والملبس والحنان والحب والحنان وتقدير الذات وحمايته ووقايته من المزالق الخطيرة بطبيعة.

٢-حماية الطفل من التنمر

التنمرهو سلوك عدواني غير مرغوب فيه متكرر قد يكون جسدي أو لفظي، وقد تحدث في علاقات، وقد تكون وجها لوجه ،والتنمر دائمامرتبط بالعنف وله تأثير سلبي ومدمر ويتمثل في توجيه التهديدات ، ونشر الشائعات، ومهاجمة الأخرين جسديا أو لفظيا، أو إستبعادهم من المجموعة عن قصد، يجب علي المعلمة تثقيف الطفل حول أنواع التنمر المختلفة بما فيها التنمراللفظي والجسدي وتساعده علي أن يكون بمأمن من خلال وضع قواعد ملائمة لعمره ،حتي يتعلم الطفل الاندماج مع الأطفال ألأخرين والدفاع عنهم وقت اللزوم ، فالأطفال تميل للدفاع عن طفل أخر أكثر من ميلهم للدفاع عن أنفسهم،وحين يقومون بذلك يصبحون أكثر ثقة في قدرتهم علي الدفاع عن أنفسهم عند الحاجة لذلك.**(ايمان العبادي، ٢٠٢٠:١٠٢)**

يبدأ الاطفال بتعلم كيف يضر التنمر بهم وبالأخرين ويتعلمون المهارات المساعدة في حماية أنفسهم عند تعرضهم للمضايقة او التنمر من خلال العديد من الاستراتيجيات التي تكافح التنمر التي يقودها
الطلاب وورشات عمل أولياء الامور ومناهج محدد**ة.(منظمة العمل الدولية،٢٠١٩:٦٣)**

التنمر هو إستهداف طفل بغرض الإيذاء أو المعاملة السيئة التي تتكرر علي مدي فترة من الزمن ،وينطوي التنمر علي عدم توازن في القوة مما يجعل من الصعب علي الطفل الذي يتعرض للتنمر الدفاع عن نفسه،قد يأخذ التنمر شكل علني ومباشراً يمكن لأي شخص متواجد ملاحظته، أو غير مباشر حيث يتسم سلوك المتنمر بالخبث وتعجز المعلمة عن ملاحظته أو إدراكه.**(ماريان كوستي،٢٠٢٠:٧٥)**

٣- حماية الطفل من الإساءة

الأطفال هم عناصر المجتمع الأكثر عرضة للإساءة أكثر من أي نوع آخرنظرا لصغر سنهم وعدم قدرتهم علي التعبير للمحيطين بهم من أفراد المجتمع، فمسئوليةحماية الطفل من تعرضه لأي منها يقع علي عاتق القائم علي رعاية الطفل بالدرجة الأولي بتوجيه الطفل لتحدي أي منها، فالطفل لبنة ضعيفة يسهل الإساءة إليهامن قبل أصحاب النفوس الضعيفة بطرق مختلفة، حيث الضرب أو السب أو الإغتصاب أو أي نوع من أنواع الإساءة التي قد توجه نحو الأطفال.

وتعرف الإساءة للطفل بأنها إستخدام العقوبة البدنية والنفسية المتكررة من الوالدين أو إحداهماسواء كان ذلك عن طريق الضرب المقصود أو العقاب البدني المبرح وغير المنتظم أو عن طريق السخرية والإهانة للطفل بإستمرار أو من خلال أهمالرعايته وعدم توفير إحتياجاته الأساسيةمن جانب القائمين علي رعايته.(**رأفت عبد الرحمن،٢٠١٣:٥٩)**

كما تعرف الإساءة بأنها سلوك أو إتجاه ضد الأطفال يسبب لهم أذي أوألما سواء أكان عاطفيا أو جسديا أو نفسياأو جنسياً أو إساءة إجتماعية.**(طارق عبد الرؤوف ،إيهاب عيسي،٢٠١٣:١٩)**

كماتعرف وزارة الصحة الأمريكية الإساءة بأنها الإيذاء الجسدي أو الإساءة الجنسيةأو المعاملة القائمة علي الإهمالاو سوء المعاملة للطفلوذلك بواسطة شخص يكون مسئولا عن رعاية الطفل ورفاهيته للأذي أوالتهديد.

.(Pool,Seal,Taylor,2014:232-287)

كما تعرف الإساءة بانها هي كل ما تشمله من معاملات سيئة بدنيا أو عاطفيا او كلا منهما وأيضا الإساءة الجنسية والإهمالأو المعاملة بإهمال أو الإستغلال التجاري وغيرها من ممارسات تؤدي إلي أذي حقيقي يضر بالطفل وبتطوره وكرامته .

(Fayez,Takash&AL-Zboan,2014:485)

ومن خلال العرض السابق للتعريفات تذكر الباحثة التعريف الإجرائي للإساءة للطفل بأنه:

نوع من المعاملة التي يتعرض لها الطفل من قبل المحيطين به وهي نوعان جسدية والتي قد تكون مباشرة أوغير مباشرة والإساءة النفسية بأنواعها التي قد تؤدي إلي حدوث مشكلة نفسية للطفل .

- **أنواع الإساءة للطفل**

هناك أنواع عديدة من إساءة معاملة الطفل منها الأتي :

١- الإساءة الجسدية:

تتمثل الإساءة الجسدية بشكل أساسي في الإعتداء أواستخدام القوة البدنية التي تسبب الأذي الجسدي للطفل من قبل الأخرين، ولا ينتج بالضرورة عن رغبة متعمدة في إلحاق الأذي، ولكنه في معظم الحالات نتاج أساليب تربوية خاطئة أو عقاب جسدي شديد تسبب في إلحاق الضررالمادي بالطفل.ويمكن أن يؤدي إلي

أصابات متكررة وحروق وكدمات ، وتبرير غير عقلاني للأثار الظاهرة في الجسم.**(محمد العطار،٢٠١٧: ٣٩٠)**

وتأخذ الإساءة الجسدية أشكالا متنوعة وهي

الأثار الظاهرة: علي الجلد وتكون علي شكل حروق، أو كدمات، او اثار تقييدأوتسلخات في أجزاء الجسم المختلفة أبرزها الكدمات واللطمات.

الأثار غير الظاهرة: وأبرزها الكسور حيث توجد أجزاء غضروفية في عظام الأطفال تسمي بدايات التعظم وهي سهلة الكسر ، كما يسهل ملاحظة حالات التمزق والإلتواء وخلع مفاصل الكتف والكوع

والرسغ نتيجة تعرض الطفل للجذب بعنف.**(نرمين السطالي،٢٠١٨: ١٠٣)**

٤- حماية الطفل من التحرش

يعد التحرش الجنسي للأطفال عدوانا صارخا علي القيم الإنسانية ، والإجتماعية والأسرية ، هذه القيم التي تشكل الضمير والوجدان الإنساني السليم، فالتحرش الجنسي للأطفال أصبح وباء إجتماعي وأخلاقي،إذ يعتبر التحرش الجنسي ظاهرة غير أخلاقية، فاقت كل الحدود والسرعة انتشارا في كل بلاد العالم.

ويعرف التحرش الجنسي: بأنه ذلك السلوك الجنسي المقصود والموجه للطفل، وقد عرف أيضاً بأنه كل الأقوال والأفعال والإيماءات التي فيها إيحاءات، ودلالات جنسية صادرة عن شخص راشد للأطفال.

فيشمل التحرش الجنسي للأطفال كافة الطبقات الإجتماعية ، والإقتصادية ، في جميع الشعوب ومن كل الدول والمجتمعات..

يتضح أن للتحرش الجنسي صور وأشكال مختلفة منها:-

-**التحرش الجنسي اللفظي:**كالتعليقات والألفاظ الجنسية ، التي تخدش الحياء العام

-**التحرش الجنسي غير اللفظي**:الغمز بالعين والتلميحات والإيماءات

التحرش الجنسي بفعل مادي:ويبدأهذا من اللمس والحركات وينتهي بالإعتداء الجنسي.**(صفاء محمد نوري،٢٠٢٢: ١٧٣،١٧٤)**

وتذكر الباحثة ان التحرش بالطفل هو :استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لبالغ أو مراهق أو بين قاصرين يكون فارق العمر بينهما فوق الخمس سنوات من أجل إرضاء رغبات جنسية مستخدما القوة والسيطرة علي الطفل.

حـــــدود البحـــــــث:

- **الحدود الموضوعية**: تنمية أبعاد الحماية والدفاع عن النفس(الأمن النفسي-الرياضة الدفاعية-حماية الجسد-الحقوق والواجبات –المواجهة) لطفل الروضة.
- **الحدودالبشرية**: أشتملت عينة الدراسة علي (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمعهد بنها النموذجي بنين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ،ذو المجموعة التجريبية الواحدة.
- **الحدود الزمنية والمكانية**: تم تنفيذ ابرنامج من خلال عدة أنشطة مدتها (٣شهور)بواقع ثلاث أنشطة أسبوعيا في روضة معهد بنها النموذجي بنين بنها محافظة القليوبيةفي الفترة من (٥-٢-٢٠٢٣)الي (٥-٥-٢٠٢٣).
- **الحدود المنهجية**: تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أطفال معهد بنها النموذجي بنين بمدينة بنها محافظة القليوبية وعددهم (٤٠) طفل وطفلة في المرحلة العمرية من(٥-٦) سنوات

سابعًا:أدوات الدراسة وموادها

١- اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء (لجونرافن) .**(تقنين/ابراهيم مصطفي٢٠٠٨)**
٢- قائمة مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة.**(إعداد/الباحثة)**
٣- مقياس الأمن النفسي وحماية الجسد المصورلطفل الروضة.**(إعداد /الباحثة)**
٤- برنامج حركي في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة.**(إعداد/ الباحثة)**

مقيـــــاس مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد المصور(إعداد الباحثة):

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي قياس مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي طفل الروضة التي تتراوح أعمارهم مابين (٥-٦)سنوات وذلك من خلال إجابات الطفل علي أسئلة مفهوم الأمن النفسي وحماية الجسد وتحدد درجة كل طفل تبعا لإستجاباته في جميع مفردات المقياس.

زمـــن تطبيق المقياس:

إتضح من خلال التجربة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة أن متوسط الزمن الذي إستغرقه الطفل في الإجابة علي عبارات المقياس حوالي ثلاثون دقيقة وقد تزيد أو تقل

قليلا تلك المدة نظرا لوجود الفروق الفردية بين الأطفال وذلك إنطلاقا من خصائص نمو الطفل .

أسلـــوب تطبيق المقياس

تطبيق المقياس علي العينة الأساسية ؛وذلك للتأكد من مدي سهولة وصعوبة المقياس.

- تم تطبيق المقياس بشكل فردي مع كل طفل علي حدة.
- تم تطبيق المقياس باللغة الشفهية البسيطة نظرا لعدم تمكن الطفل من القراءة.
- روعي عند تصميم المقياس أن تكون الصور مناسبة للطفل ،من حيث الحجم والألوان وأن تكون واضحة.

صـــــدق المقياس :

للتحقق من صدق المقياس ،فقد تم عرضه علي عدد من الأساتذة المتخصصين في مجالات والطفولة والمناهج وطرق التدريس ،وذلك للتأكد من ملائمة المقياس من حيث كل من :

١- مدي ملائمة مواقف وأسئلة المقياس لخصائص الأطفال في هذه المرحلة.

٢- ملائمة المواقف والصور لطفل الروضة ،ومدي وضوحها.

وقد تم تعديل المقياس وفقا لأراء وتوجيهات الأساتذة المتخصصين ،وأصبح المقياس يتكون بصورة إجمالية من (٢٢) مفردة موزعة ،مع الأخذ في الإعتبار إختلاف عدد العبارات.

التجريب الاستطلاعي لمقياس مفاهيم الالأمن النفسي وحماية الجسد:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الروضة وبلغ عددهم (٤٠) طفلاً،وذلك في الفترة وذلك لتحديد الآتى:

حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

طريقة صدق المحكمين:

أُستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للأطفال للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس.
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات لأطفال العينة.

- مناسبة كل سؤال للمهارة التى وضع لقياسها.
- تحقيق كل سؤال الهدف منه.

وقد اتفق المحكمون على:

صلاحية المفردات، ومناسبتها،وسلامة المقياس.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس مفهوم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي طفل الروضة

(ن = ١٥)

المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة لإتفاق%	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %
الأمن النفسي											
١	٣.٣٣	٣	١٠٠	٥	٨٠	٧	٦.٦٧	٩	٨٠	١١	٣.٣٣
٢	٨٠	٤	٣.٣٣	٦	١٠٠	٨	٦.٦٧	١٠	١٠٠		
حماية الجسد											
١٢	٣.٣٣	١٤	٣.٣٣	١٦	١٠٠	١٨	٨٠	٢٠	٦.٦٧	٢٢	١٠٠
١٣	٣.٣٣	١٥	٨٠	١٧	٦.٦٧	١٩	١٠٠	٢١	٣.٣٣		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكين على كل مفردة من مفردات مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد تتراوح بين (٨٠ % – ١٠٠ %)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالى تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

الصدق التكوينى:

تم حساب الصدق التكوينى للمقياس من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلى بين درجة المفردة فى كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمفهوم الفرعي التى تنتمى إليها المفردة.

ب) الاتساق الداخلى بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية لمفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد .

أ- الاتساق الداخلى بين درجة المفردة فى كل مفهوم فرعى والدرجة الكلية للمفهوم الفرعى التى تنتمى إليها المفردة:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط الداخلى بين درجة المفردة فى كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الفرعية التى تنتمى إليها المفردة. والجدول الآتى ذلك:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة المفردة فى كل مفهوم فرعي والدرجة الكلية للمفهوم الفرعي التى تنتمى إليها المفردة (ن=٤٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
الأمن النفسي											
١	٠.٦٦٦**	٣	٠.٧١٠**	٥	٠.٦٤٩**	٧	٠.٦٠٧**	٩	٠.٥٦**٢	١١	**٠.٥٢٤
٢	٠.٧١٨**	٤	٠.٥٤٣**	٦	٠.٥٨٣**	٨	٠.٥٨٨**	١٠	٠.٤٨**٠		
حماية الجسد											
١٢	٠.٥٧٦**	١٤	٠.٧٩٥**	١٦	٠.٥٧٣**	١٨	٠.٧٤٣**	٢٠	٠.٥٥**٠	٢٢	٠.٤٢٩**
١٣	٠.٦٩٥**	١٥	٠.٨٤٧**	١٧	٠.٥٧٩**	١٩	٠.٥٢٣**	٢١	٠.٦٧**٣		

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥)، (قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعي والدرجة الكلية للمفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد

(ن=٤٠)

المهارة الفرعية	الأمن النفسي	حماية الجسد
معامل الارتباط	**٠.٧٧٦	**٠.٩٣٨

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكوينى لمقياس مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد.

الصدق التمييزى للمقياس:

للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس؛ تم حساب الصدق التمييزى؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٤٠) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Test Mann-Whitney للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتى:

جدول (٤)

نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين مجموعة المستوى الميزانى المرتفع والمنخفض لمقياس مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزانى المرتفع	١١	١٧.٠٠	١٨٧.٠٠	٣.٩٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة المستوى الميزانى المنخفض	١١	٦.٠٠	٦٦.٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزى.

حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

استخدم – هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لمقياس مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد ككل ، وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول الأتى:

جدول (٥)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد (ن=٤٠)

المفهوم الفرعي	الأمن النفسي	حماية الجسد
معامل ألفا كرونباخ	٠.٨١٤	٠.٨٥٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمقياس ولمفاهيمه ا مرتفعتين، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى البحث الحالي.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات المقياس:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة.

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيلى Truman Kelley من خلال ترتيب درجات الأطفال تنازلياً حسب درجاتهم فى المقياس، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التى تقع فى الجزء الأعلى (الإرباعى الأعلى)، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التى تقع فى الجزء الأسفل (الإرباعى الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز.

جدول (٦)

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمقياس مفهوم الأمن النفسي وحماية الجسد (ن = ٤٠)

المفردة	معاملات	معاملات	المفردة	معاملات	معاملات	المفردة	معاملات

	الصعوبة	السهولة	التمييز		الصعوبة	السهولة	التمييز
١	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٥٠	١١	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٥
٢	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٥٠	١٢	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٨٨
٣	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٨٨	١٣	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٠
٤	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٦٣	١٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٨٨
٥	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٦٣	١٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٦٣
٦	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٨٨	١٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٨
٧	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٦٣	١٧	٠.٧٧	٠.٢٣	٠.٥٠
٨	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٨٨	١٨	٠.٧٧	٠.٢٣	٠.٢٥
٩	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٥٠	١٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٨٨
١٠	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٦٣	٢٠	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٥٠

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات المقياس ما بين (٠.٣٣ – ٠.٧٧) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.١٥ – ٠.٨٥)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠.١٥ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠.٨٥ تكون شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات المقياس بين (٠.٢٥ – ٠.٨٨)، حيث يعتبر معامل التمييز للمفردة مقبول إذا زاد عن (٠.٢)، ولذلك فإن المقياس له القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

حساب زمن المقياس:

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس، عن طريق حساب المتوسط الحسابى، فتم حساب المتوسط الحسابى للأزمنة التى استغرقها كل طفل من أفراد العينة الاستطلاعية فى الإجابة عن مفردات المقياس، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس هو (٣٠) دقيقة.

نتائـــــج البحث:

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى مقياس الحماية والدفاع عن النفس ككل، وفى

كل بعد على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدى" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى مقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في الأمن النفسي وحماية الجسد ككل وفى كل بعد من أبعاده، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول(١١)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى مقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة "، وكذلك حجم التأثير

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الأمن النفسي	القبلى	٤٠	١٢.٦٥	٠.٧٠	٢٩.١١١	٣٩	٠.٠١	٠.٩٥٦
	البعدى	٤٠	١٧.٢٧	١.٠٦				
حماية الجسد	القبلى	٤٠	١٢.٢٨	٠.٧٨	٢٨.٨٧٩	٣٩	٠.٠١	٠.٩٥٥
	البعدى	٤٠	١٨.٣٨	٠.٨٧				
المقياس ككل	القبلى	٤٠	٦٤.٦٨	١.٩٠	٥٠.٦٧٢	٣٩	٠.٠١	٠.٩٨٥
	البعدى	٤٠	٨٨.٤٠	٢.١١				

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة: شكل رقم (٢)

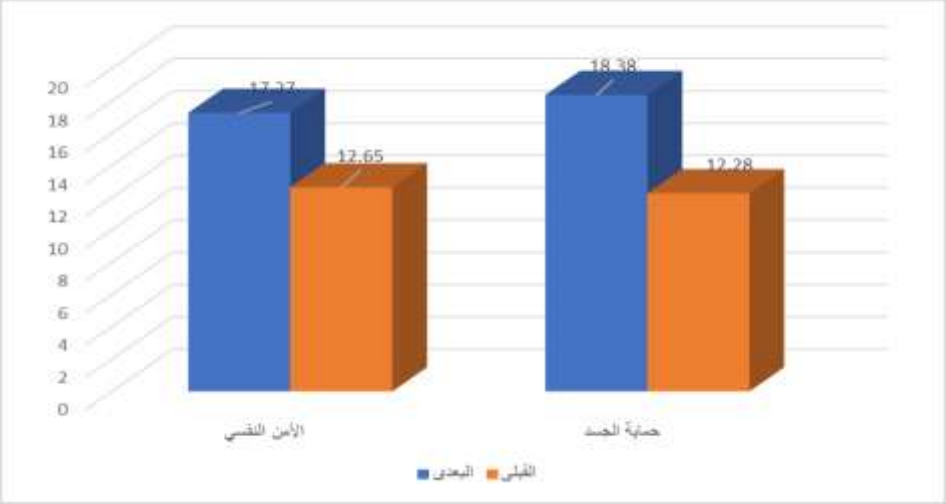

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى مقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة، تراوحت بين (٠.٨٧٥ – ٠.٩٨٥)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة.

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى

والتتبعى لمقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة، والجدول الآتى جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الأمن النفسي وحماية الجسد المصور، وفى كل بعد على حدة "

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
الأمن النفسي	البعدى	٤٠	١٧.٢٧	١.٠٦	٠.٧٧١	٣٩	٠.٤٤٦ لا يوجد
	التتبعى	٤٠	١٧.٣٥	١.٠٠			
	التتبعى	٤٠	١٧.٤٣	١.٠١			
حماية الجسد	البعدى	٤٠	١٨.٣٨	٠.٨٧	٠.٦٥٠	٣٩	٠.٥٢٠ لا يوجد
	التتبعى	٤٠	١٨.٣٠	٠.٨٥			
	التتبعى	٤٠	١٧.٧٨	٠.٩٢			
المقياس ككل	البعدى	٤٠	٨٨.٤٠	٢.١١	٠.١١٣	٣٩	٠.٩١١ لا يوجد
	التتبعى	٤٠	٨٨.٤٣	٢.١٧			

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة شكل رقم (٣) :

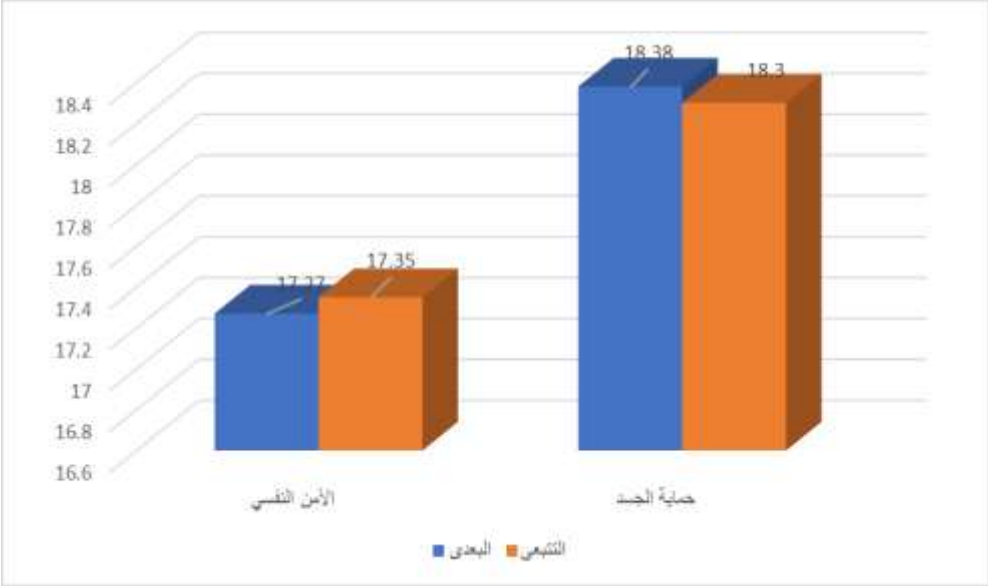

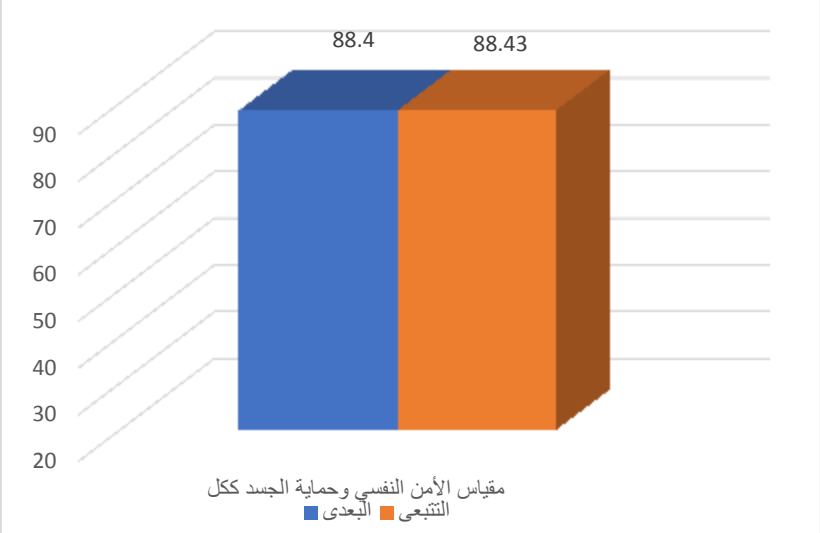

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس ادارك الحس الحركى ككل، وفى كل بعد على حدة، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة:

- الفرض الأول**"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى مقياس الأمن النفسي وحماية الجسد المصور ككل، وفى كل بعد على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدى" يتضح من الجدول رقم**(١١)والشكل البياني رقم(٢) وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في مفهوم الأمن النفسي ومفهوم حماية الجسد بالمجموعة التجريبية الواحدة وترجع الباحثة في ذلك إلي تنوع انشطة البرنامج التي تضمنت العديد من مفهوم الأمن النفسي وحماية الجسد التي يجب تنميتها لطفل الروضة حيث تضمنت الأنشطة (الحركية – الموسيقي الحركي –العقلية-الفنية حركي-القصصية الحركية)وهذا التنوع أدي إلي جذب إنتباه الأطفال وعدم الملل أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وأيضاً تنوع طرق التعلم والتي تهدف إلي تنمية الأمن النفسي وحماية الجسد وتعزيز اللياقة الحركية وتعديل الإتجاهات الخاطئة نحو مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد من خلال برنامج حركي حيث أن مشاركة الأطفال في البرامج الحركية المصممة لتعزيز جوانب مختلفة من لياقتهم البدنية أو قدراتهم الحركية تحدث تغير ملحوظ في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة، وربط ذلك بطرق حماية جسد الطفل من الإعتداءات والتحرش من خلال تفسيرات وتعبيرات الوجه المختلفة ، وتمييز اللمسة الأمنة وغير الأمنه ويتفق **ذلك مع دراسة راندا الديب(٢٠١٣)،(٢٠١٥)ودراسةأزهار حسين(٢٠١٠) ودراسة فاطمة فوزي(٢٠١٤)، ودراسة ممدوح فوزي(٢٠١٧)** من حيث فاعلية البرامج المقترحة في تنمية مهارات الوقاية من التحرش والإعتداءات التي تقع علي طفل الروضة.مما ساهم في الإرتقاء بوعي الطفل وبما يتناسب مع شخصية وخصائص طفل الروضة.

كما يتضح أن حجم تأثير جاء علي أساس إرتفاع مستوي الفهم المطلوب لتنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة وفي حدود علم الباحثة أن البرنامج التعليمي المقترح (قيد الدراسة) المتبع والذي ينفذ بإستخدام أبعاد الأمن النفسي وحماية الجسد والذي

يتم عرض الأنشطة بتسلسل وإستمرارية وتقوم الباحثة بالإشراف والمتابعة والتوجيه لجميع عينة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتهم من خلال الأسئلة التي يوجهوها للباحثة.

ومن ناحية أخري يتضح لنا من خلال ملاحظة المعلمة للأطفال بعض السلوكيات المختلفة عن ماسبق قبل تعرضهم للبرنامج المقترح، حيث إعتاد الأطفال علي الحماية الذاتية بعيداً عن حالة التنمر السائدة والتي تحيط بالطفل في كل مكان : في الشارع ، المنزل، الروضةحيث أصبح الطفل يميز بين حقوقه وحقوق الأخرين، حقه في حماية جسده ،من التحرش والإعتداء.ومن ملاحظات الأمهات جاءت الأمهات لتشكر المعلمة علي تغير سلوك ابنها وخبرات الطفل الذي إكتسبها من خلال البرنامج المقترح المتعلق بحماية جسد الطفل ،ومفهوم الأمن النفسي لإكساب الطفل الشجاعة والجرأة وتنمية الثقة بالنفس وجعل الطفل محبوب من قبل الأخرين، فجاء الطفل ليحكي معها عن خبراته في الروضة، وكيف يحافظ علي نفسه، ومعني اللمسة المقبولة وغير المقبولة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع **دراسة(أية إمام ،٢٠٢١)ودراسة (إسراء الهادي،٢٠٢١)** التي أكدت علي الأثر الإيجابي لأهمية الأمن النفسي لطفل الروضة والذي يرتبط بمدي إستقرار وأمن الطفل بالنسبة للبيئة الخارجية التي يعيش فيها

كما أكدت دراسة **(حنان زكي،٢٠٢٠)**علي أهمية الأمن النفسي لطفل الروضة وإحساسه بالأمن والأمان وأنه متقبل من قبل الأخرين ومحبوبوذلك من خلال رفع مستوي الفعالية الذاتية وحثهم علي تحقيق ذاتهم ليكون لهم دور إيجابي في المجتمع.

وتعزو الباحثة الدور الإيجابي للبرنامج الحركي وإستخدام المعززات الفورية حيث يقوم البرنامج بعرض مجموعة من النمازج المحببة للأطفال،وأيضاً التنوع في أنشطة البرنامج وهذه الأنشطة ساعدت في جذب إنتباه الأطفال وبالتالي زيادة نسبة استيعابهم.

إستخدام التعزيز الفوري للأطفال أثناء تنفيذ البرنامج سواء التعزيز المعنوي بكلمة برافو ، ممتاز التصفيق او التعزيز المادي من خلال توزيع الحلوي أو بعض الهدايا مثل العرائس والماسكات والكور، الأمر الذي أدي إلي إستجابة العينة مع الباحثة وتشجيع الطفال علي الإستمرار في النشاط بدون ملل.

وتلخص الباحثة مما سبق إلي تحقق صحة الفرض الأول في وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الواحدة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الأمن النفسي وحماية الجسدالمصور لصالح القياس البعدي.

- وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كلامن **(شفاء القاضي،٢٠١٣)،ودراسة(صفاء صفوت ،٢٠١٨)** وكانت نتائج البحث وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبة لصالح التطبيق البعدي.

- دمج عدد من الإستراتيجيات مثل التمثيل والمسرح والقصص والحوار والتعزيز ساعد الأطفال علي الإندماج في البرنامج والتدريب علي مفاهيمه ، وقد حرصت الباحثة علي متابعة الأطفال أثناء تنفيذ الخطط والتأكد من تنفيذ خطوات الخطة لضمان نجاحها ، فإتضح للأطفال من خلال القصص أهمية مفهوم الأمن النفسي وحماية الجسد وكيفية محافظة الطفل علي جسده من الإعتداء والتنمر والإساءة.

- الفرض الثاني**"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الأمن النفسي وحماية الجسد ككل، وفى كل بعد على حدة" يتضح من الجدول رقم(١٢) والشكل البياني رقم(٣)**ثبات أثر التعلم وهذا يدل علي كفاءة وبقاء أثر التعلم وإستمتاع الأطفال بالأنشطة المقدمة لهممن خلال توظيف البرنامج الحركي في المناهج المقررة لتنمية الأمن النفسي وحماية الجسد فكانو يجدون به الكثير من المرح والتشويق والإثارة التي تشجعهم علي الإستمرارية في المشاركة في أنشطة البرنامج فيما بينهم والإستجابة لتعليمات الباحثة.

ولذلك توصي الباحثة بإستخدام أنشطة حركية متنوعة لتنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي طفل الروضة **واتفقت هذه الدراسة مع دراسة، David (Rodin,2013ودراسة(أحمد إبراهيم،٢٠٢٣)**التي أكدت علي تنفيذ البرامج الحركية ضمن مناهج رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة وتعزو الباحثة هذا التحسن إلي التنوع في أنشطة البرنامج الحركي المستخدمة في البرنامج حيث تنوعت انشطة البرنامج الحركي بين(قصصي –عقلي-غنائي-فني)وهذا التنوع أدي إلي جذب إنتباه الأطفال وعدم الملل أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة والبرنامج الحركي أقرب وأحب إلي الأطفال وله أهمية كبيرة بالنسبة لهم حيث ساعدتهم علي تحقيق الأهداف المنشودة من النشاط وتنمية الأمن النفسي وحماية الجسد لدي طفل الروضة بسهولة ويسر.

ونستخلص مما سبق أن فاعلية البرنامج انتقلت من تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة ليمتد أثرها في المجتمع الخارجي،حيث إنتقل الطفل بمعارفه وإتجاهاته إلي المنزل ليغير سلوكيات الأسرة، وبذلك يصبح خطوة في تغيير ثقافة المجتمع بصورة فعلية.

- **خلاصة نتائج البحث:**

من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالأتي:

-دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الحماية والدفاع والنفس لصالح القياس البعدي.

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الحماية والدفاع والنفس لصالح القياس التتبعي.

مما يوضح فاعلية برنامج حركي في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي طفل الروضة.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلي:

- أن البرنامج المقدم في تنمية كلا من مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد أسهم بدور فعال في تنمية المفاهيم ولم يهمل أي مفهوم وذلك من خلال تركيزه علي كل مفهوم من المفاهيم والتدريب عليها من خلال الأنشطة المتنوعة وأساليب التقويم والأسئلة وذلك ساعد الأطفال عينة البحث علي تنمية مفاهيم الأمن النفسي حيث قابل ميول وأنماط تعلم كلا منهم.

- دمج عدد من الإستراتيجيات مثل التمثيل والمسرح والقصص والحوارساعد الأطفال علي الإندماج في البرنامج والتدريب علي مهاراته ،فنجد ان من خلال إستراتيجية الحوار والمناقشة تعرف الأطفال علي معني الخطة وكيفية تنظيم الوقت وتحقيق الهدف وقد حرصت الباحثة علي متابعة الأطفال أثناء تنفيذ الخطط والتأكد من تنفيذ خطوات الخطة لضمان نجاحها ،فإتضح للأطفال من خلال القصص أهمية تنميةالأمن النفسي وحماية الجسد لطفل الروضة

- الإعداد الجيد لجلسات البرنامج والتدريب علي كل مفهوم في أكثر من موضع ساعد علي تنميتها ،حيث تم تقديم المفاهيم بشكل حلزوني ،وتم تقديمها أكثر من مرة في أكثر من موضع ،وتقديمها بشكل أوسع وأعمق.

- الألعاب المرتبطة بالوقت في البرنامج كان لها أكبر الأثر في إستيعاب مفهوم حماية الجسد وممارستها بشكل فعلي.ويتفق ذلك مع ما جاءت به **دراسة (بدرة عبد الفتاح،٢٠١٦) ،دراسة (بلال صالح ،٢٠١٣)**من ان الأطفال خلال النشاط الرياضي ومن خلال لعب

الأدوار المتنوعة من تنظيم وقيادة الوقت أدي إلي تحسين دوره الإجتماعي فحينما يخرج اللاعب من الملعب إلي الواقع الحياتي يعتبر الملعب والفريق إطار مرجعي فينتمي إلي الواقع الحياتي والإجتماعي.

- كما قد يكون لإستخدام الدفاع عن النفس دور كبيرا في تجسيد وتنمية مفهوم حماية الجسد والأمن النفسي لدي الأطفال وهذه النتائج التي توصل إليها البحث وثبوت صحة فرضه يتفق مع العديد من الإستشهادات والدراسات والبحوث التي أشير إليها في أدبيات البحث ودراساته السابقة حول البرامج العلمية والتربوية التي عنيت بإكتساب مفاهيم حماية الجسد **وهذا يتفق مع دراسة كلا من (راندا الديب٢٠١٥،٢٠١٣) ودراسة (فاطمة فوزي،٢٠١٤)، ودراسة (ممدوح حسن،٢٠١٧).**

- وترى الباحثة من تفسير الفرضين الأول والثاني أنه تم التأكد من فعالية **برنامج حركي في تنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي طفل الروضة.**

توصيات البحث:

- الإهتمام بتنمية مفهوم الأمن النفسي في كافة مراحل البحث وخاصة مرحلة الروضة.
- إستثمار كل موقف يرتبط بمفهوم حماية الجسد يمر به الطفل داخل الروضة ليتمكن من ممارسته في الحياة الطبيعية.
- الإهتمام بإعداد البرامج التنموية لتنميةمفاهيم الدفاع عن النفس يشترك فيها المعلمات والوالدين في تنفيذ ومتابعة ذلك.

البحوث المقترحة:

١. إجراء دراسات مماثلة للكشف عن فاعلية البرامج الحركية في اكساب أطفال الروضة المفاهيم الحياتية والخبرات التعليمية لمرحلة رياض الأطفال.
٢. إعداد برامج لتنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي اطفال الروضة.
٣. إعداد برامج تدريبية للمعلمات لتنمية مفاهيم الأمن النفسي وحماية الجسد لدي طفل الروضة.

المراجع

.المراجع باللغة العربية

- احمد حجازي(٢٠١٨): تربية طفلك، دار الأسرة للإعلام والثقافة والنشر ط٢.
- أية إمام حنفي(٢٠٢١):برنامج قائم علي الوعي بالجسم لتنمية بعض مفاهيم الحماية لدي الأطفال،ماجيستير،كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الأزهر.
- أماني فوزى محمد نصيرٌ(٢٠١٥) : " فاعليةٌ استخدام التعلم النشط على تحسينٌ مهارة الوثب الطويلٌ والتحصيلٌ المعرفي لتلميذٌات المرحلة الاعداديةٌ " ، رسالة ماجستير ، كليةٌ التربيةٌ الر يٌاضيةٌ للبنات ، جامعةالزقازيق
- ايمان إبراهيم العبادي (٢٠٢٠)التنمر لدي الاطفال ،مركز الكتاب الأكاديمي.
- إسراء الهادي مضوي الشيخ(٢٠٢١):الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات والتفكير الإبتكاري لأطفال التعليم قبل المدرسي
- البشير عباسية(٢٠٢٢):جهود حماية الطفل من التحرش الجنسي بين الواقع والمأمول،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية مج١٥ ، ع١، جامعة وهران
- السيد جاد الله حسن(٢٠١٦): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية من مخاطر التحرش الجنسي،مجلة الخدمة الإجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائين الإجتماعيين).
- بدرة عبد الفتاح محمود(٢٠١٦):برنامج مقترح لتنمية مهارات حماية الذات من الإساءة للفتيات ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ،ع٤٠،ج٢.
- بلال أحمد صالح(٢٠١٣):الإهمال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طلبة المرحلة المتوسطة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الموصل.
- راندا مصطفي الديب(٢٠١٥): اليات حماية الاطفال من التحرش الجنسي من وجهة نظر الامهات في مرحلة ماقبل المدرسة، رؤية مستقبلية، بحوث ومؤتمرات ،كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية، مجلد ٧العدد٢٢.
- رأفت عبد الرحمن محمد(٢٠١٣): الخدمة الإجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة، مصر.

- حياة محمد علي الهواري (٢٠٢١) :"متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب التعليم الأساسي لمواجهة ظاهرة التنمر الألكتروني" ، ماجستير،كلية التربية ، جامعة دمياط.
- ساندي سمير الفار(٢٠١٨) :"برنامج مقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لأطفال ماقبل المدرسة ذوي الإعاقات العقلية القابلين للتعلمالمجلة العلمية لرياض الأطفال،جامعة بورسعيد،مج١٣،العدد١٣.."
- سكينة كامل حمزة(٢٠١٥): تأثير برنامج للتربية الحركية للحد من الإصابات وتعديل القوام للتلاميذ،مجلة علوم التربية الرياضية،مج(٨)ع(١)جامعة بابل ،كلية التربية الرياضية.
- شفاء محمد أحمد القاضي(٢٠١٣):حماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال ،دراسات في التعليم الجامعي،مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- صفاء محمد نوري (٢٠٢٢) :حماية الطفل من التحرش الجنسي دراسة في إطار المواثيق الدولية، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، جامعة كركوك؛مج١١،ع٤٢
- صفاء صفوت محمد العدري(٢٠١٨):التحرش الجنسي بين الإعلان والكتمان وأليات المواجهة،المؤتمر الدولي الأول :بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة،كلية رياض أطفال ،جامعة أسيوط
- طارق عبد الرؤوف،إيهاب عيسي (٢٠١٣):الإساءة والعنف ضد الأطفال،دار العلوم والنشر، القاهرة،مصر
- عبد الله بن محمد الشهري(٢٠٠٩):إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسيلدي عينة من التلاميذ في المرحلة الإبتدائية بمحافظة الطائف،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القري .
- عصام نور(٢٠١٥):الأسس النفسية للنمو،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية.**23**
- عويد سلطان المشعان(٢٠١٣)تعرض الطفل للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب والأم في دولة الكويت،مجلة الطفولة العربية مج١٤ع٥٥
- فاطمة الياس الهاشمي(٢٠١٢)أصول التربية الحركية لأطفال ماقبل المدرسة،دار مكتبة الاسراء لطباعة ونشر الكتب الجامعية والعلمية مصر ط١، القاهرة.

- فاطمة سامي ناجي، السيدمحمد شعلان(٢٠١٣):ثقافة طفل الروضة ،القاهرة:دار الكتاب الحديث.
- فاطمة العنزي(٢٠١٧): الأمن النفسي ،مجلة الأمن والحياة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية،مج٣٦،ع ٤٢٣،٩٢-٩٥.
- فاطمة فوزي عطا(٢٠١٤):الأثار النفسية والإجتماعية للإنتهاك الجنسي للأطفال في الرواية العربية، دار الكتاب الحديث، القاهرة
- قمرشلب الشام(٢٠٢١):"درجة توفر بعض مهارات حماية الطفل من الإساءة لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمور"،دكتوراه،كلية التربية ،جامعة البعث.
- ماريان كوستي(٢٠٢٠):رهاب المدرسة ونوبات الهلع والقلق لدي الأطفال،ط١،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.
- مسعد أبو الديار(٢٠١٢)سيكولوجيا التنمر بين النظرية والعلاج،ط٢مكتبة الكويت الوطنية.
- محمد شحاتة ربيع(٢٠١٣):علم نفس الشخصية، دار المسيرة، الأردن.
- محمد فؤاد جلال (٢٠١٧):مبادئ التحليل النفسي، المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي سي أي سي**http://www.hindaui.org**
- محمد عبدالله علي الغامدي(٢٠١٥):الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجيستير،كلية التربية،جامعة بنها.
- محمد محمود العطار(٢٠٢١):الطفل بين الحقوق والإساءة في مرحلة الطفولة..عمالة الأطفال نموذجاً-رؤية تشريعية للواقع المصريالمجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل مج٤-ع١٤يناير ٢٠٢١.
- ممدوح مصطفي حسن(٢٠١٧):استخدام النموزج المعرفي السلوكي لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي لدي أطفال بلا مأوي،رسالة دكتوراة،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعةحلوان.
- نرمين حسين السطالي(٢٠١٨):سيكولوجية العنف وأثره علي التنشئة الإجتماعية للأبناء،السعيد للنشر والتوزيع ، القاهرة

- هالة يحي حجازي(٢٠١٨):فاعلية برنامج حركي في تنمية مفهوم الذات لدي طفل الروضة ذو صعوبات التعلم وأثره علي جودة حركة الطفل، مجلة علمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ، مجلد رابع.
- هاني سليمان أحمد(٢٠١٥):الأمن المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية ،ع٣١،مج٦١.
- ولاء بدري كامل(٢٠١٢) فاعلية استخدام استراتيجية اللعب في تدريس التربية الحركية لدي طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية علي ادائهن التدريسي والاداء الحركي لأطفال ماقبل المدرسة،ماجيستير ، كلية التربية –جامعة سوهاج.
- وسام صلاح عبد الحسيني(٢٠١٥)التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية الحركية البدنية والرياضية،جامعة كربلاء ، كلية التربية الرياضية.
- وليد عبد الكريم حمادة(٢٠١٧): إستراتيجيات تربوية لحماية الطفل،.منشورات جامعةالبعث،كلية التربية ،مديرية الكتب والمطبوعات.

-Allen &Marotz(2016):ToddlerS develop mental growth Pre-birth trough Adolescence,Book,SN978-0-357-62502-6,(9ED)ER.

-Berliner, L., & Elliott, D. (2012). Sexual abuse of children. In J. Briere, L. Berliner, J. Bulkley, C. Jenny, & T. Reid (Eds.), The APSAC Handbook of Child Maltreatment (pp. 51-71). Thousand Oaks, CA: Sage..

-David Rodin,(2013):The Myth of national selfe-Defence,forthcoming in c Fabre&s.lazer eds."The Morality of Defensive War,oUp.

-Fayez M,Takash H.&AlZoban E,.(2014):Combating Vilence against children:Jordaninan pre-service EarlyChildhood teachers&apas;Perceptions towards child Abuse and Neglect,Early child Development and car,V184,n9-10,pp1485-1490.

- pool M,Seal D,Taylor C,(2014)Asystematic review of universal campaigns targeting child physical abuse prevention,Health Education Research,v2n3pp232-282.
-Zahag ,j,Wang,H(2011):survey and analysis of college students,psychological security and its affecting factors,jurnal of anhui radio and Tv.
-United Nations Children's Fund United Nations Plaza-16 New York, NY 10017,
USA(www.unicef.org/socialprotection/framework).